Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنا كذلك وإذا بشيء كأنه الحجر ينقض من عل ويضرب صفحة الماء في الجرن أمامي فتتطاير منه قطرات في كل جانب أتفرد منها بنصيب كبير . وإذا بذلك الشيء حجل كبير ، جميل ، وإذا بالماء في الجرن قد امتشج بحمرة الدم .

التقطتُ الحجل فألفيتُه ما يزال حيّاً وقد انخلع أحد جناحيه ، وساح الدم من صدره ، وانكسرت رجلاه فوق الأظافر وما تزالان معلقتين بالجلد لا غير . فانحنيت على الطّائر الجريح أدلك بيدي رأسه الجميل وأجففُ الرّيش على ظهرِه وصدره المبللين بالماء والدم ، وهو ، على ما به من عجز وألم ، يحاول أن يفلت من يدي ، جاهلاً أن نشوة امتطاء الهواء ، وعنجهية القفز من صخر إلى صخر ، ولذة الدرج الخاطف على التراب قد أفلتت كلها منه ، وأن الحياة ستفلت من بين أضلاعه في دقائق معدودة .

« يا هو — و — و ! » — نداء قريب أجشّ دوى له الوادي . فالتفتّ وإذا على قمة صخر باسق قبالتي عملاق متّكىء على بندقية وقد امتدّ ظلّه على الصخر مسافة بعيدة ، وعندما أيقن أنّ نداءه قد استرعى انتباهي عاد فرماني من علوه بسؤال عمن